

د. شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الموسم الثاني | الحلقة

| 71

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قولا لعل ووصايا جاءت تبنينا نزلت قطعا للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقرأها دوما - 00:00:00

معتبرا متبعا هديا الاكواب وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكوا ويضاف لعمرك كاوي فالسيرة كانت نبراسا قد بدد وهمها وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه - 00:00:40

وسلم خيرنبي خير ختام. خيرنبي خير ختام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى - 00:01:20

لا مصل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد اهلا وسها ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات نظارات بنائية في السيرة النبوية - 00:01:43

من خلال الايات القرآنية وكما بنتكلم عن غزوة الاحزاب وقسمنا الكلام لثلاث فصول الفصل الاول ما قبل الاحزاب وبعد كده الاحزاب وبعد كده ما بعد الاحزاب اه وكنا اه وصلنا لحدث هو يعني اخر حدث في المرحلة اللي هي يعني ما قبل الاحزاب لكن هو حدث - 00:02:00

مليء بالاحداث الحقيقة. وحدث آآ زاخر جدا في وسطه كثير من الاشياء. آآ هو الحدس ده يعني هم كانوا اختلفوا هل هو حصل في سنة ستة هجرية ولا حصل في خمسة هجرية وبعض الاربعة هجرية لكن على الصحيح ان الحدث ده حصل - 00:02:23

في سنة اه خمسة هجرية. اه في شهر شعبان من سنة خمسة هجرية اه لان اه وده اللي رجحه حتى الحافظ ابن حجر فتحي الباري ان الحدث ده هو آآ كان آآ يعني حضر فيه حاجات سيدنا سعد بن معاذ - 00:02:43

وطبعا لو هو لو كان في ستة هجرية هو كان الاحزاب كانت في آآ في شوال آآ خمسة هجرية. فلو كان في السنة هجرية ما ينفعش ان هو كان سيدنا سعد بن معاذ توفي - 00:03:04

آآ بعد الاحزاب على طول. آآ فطبعا يعني مش هيستقيم يكون كده. المهم يعني فعل الراجح انه كان في نفس في هذا الموعد في السنة الخامسة من الهجرة تقريرا في شهر شعبان. وكان قبل غزوة الاحزاب تقريرا مباشرة يعني - 00:03:18

المهم آآ هذا الحدث حدث خطير وحدث مهم. ويترتب عليه آآ حاجات كثيرة وبرضو سبحانه الله يعني في يعني افراح واتراح اه وفيه امال والام اه يعني برضو يعني في حاجات دروس كثيرة وعبر كثيرة تستحق الوقوف معها. وفي جزء كبير سيرة قرآنية يعني في حاجات كثيرة فيها - 00:03:38

فيها سيرة قرآنية ولذلك احنا ممكن نروح من من هنا على على تلك السور او الايات نتوكل على الله ان شاء الله نكمل اه احنا على موعد مع غزوة بنى المصطلق او غزوة المريسيع - 00:04:06

هو ده ضبطها الحافظ بيقول في الفتح اما المصطلق فهو بضم الميم وسكون المهملة وفتح الطاء المهملة وكسر اللام وهو لقب واسمه آآ واسمه جزيمة. واسمه جزيمة ابن سعد ابن ربيعة ابن حارثة. بطن من بنى خزاعة - 00:04:24

طيب واما المريسيع فبضم الميم وفتح الراء هو ماء لبني خزاعة بينه وبين الفرع مسيرة يوم وقد روى الطبراني من حدث

سفيان ابن قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة المريسيّة غزوة بني المصطلق. فهي بتنسمى أحياناً غزوة بنت -

00:04:44

المصطلق يعني على اعتبار الناس اللي توجهت لهم الغزوة دي او تسمى المريسيّة ماء قريب منهم هناك هو آه هذا الماء طبعاً الأماكن اللي فيها مياه او فيها ابار كانت بتبقى -

00:05:04

اماكن مميزة في الجزيرة العربية وكانت بتبقى زي بدر كده ما هو بدر. يعني يعني شف بدر يعني الوادي ومش عارف ايه كل ده البدر يمكن اهم معالمه واهم ما فيها. طيب -

00:05:19

آه المهم كانت في شعبان من السنة الخامسة للهجرة كما اسلفنا آه سببها آه انه بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحارت ابن ابي ضرار سيد بنى المصطلق -

00:05:32

ورئيسمهم آه ورؤيسمهم جمع قومه لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قدر عليه من العرب. بيقى سيد بنى المصطلق ده اللي هو الحارس ابن ابي ضرار المفروض هو بدأ يجمع قومه عشان يحارب النبي صلى الله عليه وسلم ومن قدر عليه من العرب -

00:05:47

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بريدة بن الحصين رضي الله عنه ليعلم علم ذلك. بيقى باعاته عشان يشوف هل فعلاً الكلام ده صحيح ولا مش فاتاهم ولقي الحارت آه ابن ضرار وكلمه -

00:06:06

فوجدهم قد جمعوا الجموع قالوا من الرجل قال منكم قدمت لما بلغني من جمعكم لهذا الرجل آه فاسير في قومي ومن اطاعني فنكون يداً واحدة حتى نستأصلها. فسيدنا بريدة بن الحصين احتال عليهم حيلة يعني. النبي صلى الله عليه وسلم برضو اراد ان -

00:06:22

يستبين عشان برضو مش معقوله هي جيش الجيوش ويخرج الناس وكل الكلام ده وده برضو حاجة مهمة ان الانسان يعني قبل ما يتحرك لاي حاجة يستبين او يتتأكد ان هو -

00:06:45

فعلاً آه الامر كذلك المهم اه سيدنا بريدة ابن الحصين لما راح اه لقي الحارس ابن ضرار وكلمه فوجدهم قد جمعوا الجموع فعلاً فقال قالوا من الرجل؟ قال منكم اه قدمت لما بلغني اه من جمعكم او ممكن لما بلغني من جمعكم لهذا الرجل فاسير في قومي ومن اطاعني فنكون يداً واحدة حتى -

00:06:55

نستأصلها طيب فقال الحارت فنحن على ذلك فعجل علينا. فقال بريدة اركب الان واتيكم بجمع كثير من قومي فسروا بذلك منه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرهم خبره وهو يقصد يعني النبي واصحابه -

00:07:17

المهم ده كده النبي تأكد وآه يعني تيقن ان فعلوا هم بيعدوا العدة او يجهزوا لغزو النبي صلى الله عليه وسلم واستئصاله. يعني سبحان الله برضه هنا انا اكاد اشعر ان ده برضه قد -

00:07:36

يكون من اثار ايه؟ احد يعني تلك الجراءة اللي يعني شوفوا جراءة بنى المصطلق وجراءة مين؟ وجراءة مين؟ كل هؤلاء يعني عندهم جراءة كبيرة عن على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والمسلمين والمؤمنين الله المستعان -

00:07:51

خروج الرسول صلى الله عليه وسلم. فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس اليهم فاسرعوا الخروج وكانوا سبعمائة و كانوا سبعمائة مقاتل وثلاثين فرسا وكان خروجهم في شعبان لليلتين خلتا من سنة منه سنة خمس للهجرة -

00:08:07

يعني اتنين شعبان تقريباً النبي خرج في سبعمائة مقاتل وثلاثين فارس اه او تلاتين فرس يعني بفارس يعني. وخرج معه كثير من المنافقين وعلى رأسهم عبدالله بن ابي آه ابن سلول يعني دي بقى يعني حاجة ما اعتدناش عليها كثير في اللي فات وآه على ما يبدو ان هيكون لها اثار -

00:08:26

يعني عدد كبير من المنافقين طب ايه اللي خرجهم المرة دي؟ هم لقوا المؤمنين آه في يعني الغزوات اللي فاتت اه في بنى النضير وفي غيرها لقوا ان المؤمنين بيخرجوا -

00:08:50

آه بيفنموا ويعودوا بدون يعني آه ما يلقو قتال. فشعروا يعني ان الايه؟ ان الموضوع آه يعني لعله يكون ايه يعني هو زي ما رينا قال لو

كان آآ عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك - 00:09:05

اه يعني هو حاجة كده جميلة على السريع كده يغنموا فيها ما فيش مشكلة. المهم فخرج مجموعة وهنحشوف اه ايه اللي يترتب على خروجهم واستخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة زيد ابن حارثة - 00:09:23

وقيل ابا ذر الغفارى رضي الله عنهم. يبقى النبي ترك في المدينة اما سيدنا زيد واما آآ ابو ذر الغفارى. وآآ يعني في الغالب يكون سن ابو ذر يغفرها لان سيدنا زيد ابن حارثة النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهزه بكثير من المعارك التي يخرج فيها آآ يعني آآ -

00:09:39

علشان مؤتة بعد كده. وفي ناس بتقول لأ ده هو فعلا كان سيدنا زيد لان آآ سيدنا ابو ذر ما وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بعد الخندق. المهم - 00:10:02

وكان الحارث بن ضرار سيدبني المصطلق المصطلق قد وجهه عينا له ليأتيه بخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابه النبي صلى الله عليه وسلم في طريقه انا هو بعث واحد كعيل لجاسوس لي يعني شف الكلام ويخبره بخبر النبي صلى الله عليه وسلم -

00:10:16

فالنبي لقيه في الطريق آآ فسأله عنهم فلم يذكر من شأنهم شيء فعراط عليه الاسلام فابي فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب فضرب عنقه. طبعا ده محارب. يعني ده جاسوس حرب مش واحد جاي كده آآ - 00:10:33

المهم يعني الشاهد في هذا الرجل كان في آآ في طريقه كعین هو طبعا آآ يعني كان ده مشتهر ساعتها لان بقى ما عندهمش مش عارف الخمور الصناعية وما عندهمش مش عارف ايه. ففي الغالب كان الامور تجري كده يعني. فلما بلغ الحارث مسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه قتل عينه - 00:10:52

سيء بذلك ومن معه وخافوا خوفا شديدا وتفرق عنهم من كان معهم من العرب من غير قومه. سبحان الله! لمجرد بس ان عرف النبي صلى الله عليه وسلم وطبعا ده لعله مقصود من النبي صلى - 00:11:12

وسلم ان هو يرهبهم وان تصلهم رسالة آآ انه لا هوادة وطبعا الامر ده سبحان الله لان في في مطلع الحروب النبي صلى الله عليه بنشوف سلوكه قبل الحرب ابقى حريص جدا على اظهار الهيبة للمؤمنين وآآ وآآ وارعاب اعداء الله. لكن طبعا مش بتجاوز الحدود ولا الكلام ده - 00:11:25

الرسول صلى الله عليه وسلم بس الحفاظ على هذه الهيبة وهذا الحزم وهذا الانتظام لكن سبحان ربي بعد ما رينا بيمكنه او ينصره بنجد اشياء يعني لا تكاد تخطر لنا على بال من العفو والسامحة وآآ سبحان الله! آآ يعني والسر حافلة بذلك. المهم الشاهد - 00:11:47 آآ فسبحان الله لمجرد ما وصلهم كده بس او عرفوا كده خافوا خوفا شديدا تفرق عنهم ما كان معهم من العرب من غير قوم وما بقي الا بني المصطلق آآ اولئك الذين مع الحارث ابن ايه؟ الحارث ابن ضرار - 00:12:07

وانتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المريسيع فاغار عليهم وهم غارون وهم غارون يعني غافلون. هم ما كانواش واحدين بالهم مش متنبهين. طبعا النبي صلى الله عليه وسلم كان له طريقته في السير في بحيس ان هو ايه لا - 00:12:22

اعرف يعني مسيره او لا ينتبه اليه. المهم وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المريسيع اللي هو الماء. فاغار عليهم وهم غارون وانعامهم تسقي من الماء وقتل مقاتلاتهم وسبا ذراريهم واصاب يومئذ جويرية رضي الله عنها - 00:12:41

واصاب يومئذ جويرية رضي الله عنه ستنا جويرية بنت الحارث طيب اه دى كانت في غزوة بني المصطلق او غزوة المريسيع اه في هوب هنا في الكتاب بينبه عن رواية ضعيفة بيقول روى البيهقي في دلائل النبوة بسند ضعيف عن الواقدي. امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:12:58

فنادى في الناس قولوا لا الله الا الله تمنعوا بها انفسكم واموالكم فابوا فتراموا بالنبل ساعة ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه حملوا حملة رجل واحد فانهزم المشركون وقتل منهم عشرة منهم حامل لوانهم - 00:13:21

قال ابن القيم هكذا قال عبد المؤمن ابن خلف الدمياطي الدمياطي في سيرته وغيره وهو وهم هو وهم فانه لم يكن بينهم قتال. وانما

طار عليهم على الماء فسبى ذراريهم واموالهم كما في الايه؟ واموالهم كما في الايه؟ في الصحيح. المهم يعني فالشاهد ان ده ما كتش يعني هو بيقول ان في قتال لم يكن في قتال - 00:13:39

فبردو من الحاجات اللي بيأك عليها بيقول ان في وهم لابن سعد رضي الله عنه في طبقاته بيقول ذكر ابن سعد في طبقاته آآرواية اهل المغازي ورواية ابن عمر التي اخرجها الشیخان في صحيحهما. ثم قال والالو - 00:13:59

رواية اهل المغازي اثبت وتعقبه الحافظ في الفتح بقوله والحكم تكون الذي في السار اثبت مما في الصحيح مردود ولا سيما مع ان كان الجميع والله اعلم المهم يعني كان في لون كده من الاختلاف في الحدث ايه اللي حصل بالضبط يعني. لكن على الراجح والصحيح ان اللي حصل ان النبي صلى - 00:14:15

اتاهم عند هذا الماء فاغار عليهم هم ما كانواش عاملين حسابهم رغم ان هم عارفين ان هو خارج لكن النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني آآ باغتهم آآ فكان ما كانوا وتقريبا انتهى الامر يعني - 00:14:34

جمع الغنائم وتوثيق الاسرى. ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسارى فكتفوا واستعمل عليهم بريدة ابن الحصيب رضي الله عنه وامر الغنائم فجمعت من متع وسلاح ونعم وشاء - 00:14:49

آآ متع وسلاح نعم اللي هي الانعام شاء اللي هي الشياه. واستعمل عليها شقران ومولاه استعمل عليها شكراء مولاه وجمع الذرية في ناحية فكانت الابل في بغير والشاء خمسة خمسة الاف شاة - 00:15:05

وكان السبي مائتي اهل بيت مائتي اهل بيت ثم قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك كله في الموضع الذي غنمها فيه. فاخراج الخامس الخامس ثم قسم الباقي بين - 00:15:23

طبعا ده احنا كنا قلنا في بدر ان خلاص استقر الامر على كده من الخامس للدولة اه والاربعة اخماس تقوم تقسيم في باقي الجيش. ثم قسم الباقي بين الناس فاعطى الفرس سهemin ولصاحبه سهema - 00:15:38

للرجل سهema وللراجل سهema وفرق السبي فصار في ايدي الرجال. آآ وقسم النعم والایه؟ والشاء. طيب بيقى قسم النعم اللي هي الابل وقسم الایه؟ الشياه ده ما يتعلق بامر الغنائم وتوثيق الاسرى. وكان في من اصيب يومئذ من السبايا جويرية بنت الحارث ابن ابي ضرار - 00:15:54

رئيس رئيس بنى المصطلق. فلما قسم السبي وقعت جويرية في سهم ثابت ابن قيس او لابن عم الله تبقى دلو قتي اللي كان في السبي مين؟ بنت سيد القبيلة نفسه او رئيس القبيلة اللي هو اللي هي ستنا جوهيرية بنت الحارس ان تكون حينها مؤمنة - 00:16:19

فكانت على نفسها يعني هي كانت في سهم واحد من الصحابة اللي هو سيدنا ثابت ابن قيس او ابن عمه فكانت على نفسها. كاتبت على نفسها على تسع اواقي ذهب - 00:16:38

وكانت امرأة حلوة ملاحة اه المكاتبة طبعا ده دي حاجة يعني حاجة معروفة اللي هو ان يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه اليه مفرقا فاذا اداه صار حرا يعني ان هو كانه يفتدي نفسه يعني هو يدفع من المال ودي حاجة من الحاجات اللي الاسلام شرعاها علشان خاطر مسألة الرق. يعني عشان خاطر - 00:16:51

برضو مسألة الرق لانها كانت ثقافة مجتمع وكان قائم عليها امور اقتصادية وامور اجتماعية في الوقت ده فالشاهد يعني ان هي كاتبت على تسع اواقي آآ الاوقيه بضم الهمزة اربعون درهما. فالاوقيه اربعون درهما - 00:17:15

فهي تسع اوراق يعني من تسعه في آآ في آآ في اربعين يعني تقربيا واحد واحد وثمانين آآ هيبيقى واحد اه تمنمية وعشرة درهم تقريبا اكسير من تمنمية درهم - 00:17:33

المهم تسع اوقي من من الذهب هي يعني بيقول انها كانت آآ كانت امرأة يعني فيها حسن وجمال وكده. المهم لا يكاد يراها احد الا اخذت بنفسه. فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعينه في كتابتها. سبحان الله - 00:17:48

آآ يعني هي جت للنبي صلى الله عليه وسلم تستعين به هو عشان تكاتب عشان سبحان الله تكون حر قالت عائشة رضي الله عنها

فوالله ما هو الا ان رأيتها على باب الحجارة فكرهتها. وعرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرى منها مثل الذى رأى -

00:18:08

طبعاً دي نظرة النساء يعني هي المرأة اللي تحب زوجها وتبقى يعني متعلقة به. بتبقى بتخاف عليه من اي امرأة يعني مليحة او جميلة فقالت جوهرية انا جوهرية آآ بنت الحارث ابن ابي ذرار سيد قومه. وقد اصابني من البلاء ما لم يخف عنك. فووقيت في -

00:18:26

سهمي لثابت ابن قيس ابن شماس او ابن شماس او ابن عم له فكانتبه على نفسی فجئتک استعینک على کتابته فقال لها صلی اللہ علیہ وسلم فهل لك فی خیر من ذلك؟ قالت وما هو يا رسول الله - 00:18:46

قالت وما هو يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وسلم اقضى كتابتك واتزوجك قالت نعم يا رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم قد فعلت. طيب اقالة عائشة رضي الله عنها وخرج الخبر للناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:07

تزوج جويرية بنت الحارث فقال الناس اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلوا ما بایديهم من السبی فاعتقوهم قالت عائشة رضي الله عنها فلقد اعتق بتزويجه صلى الله عليه وسلم ایاها مائة اهل بیت من بنی - 00:19:24

يعنى والنبي صلى الله عليه وسلم اصلا في التقسيم هو، حت لو احده من الصحابة. لو هي، لو النبي يقدر، عنده رغبة فيها ي

يعني والنبي صلى الله عليه وسلم اصلا في التقسيم هي جت لواحد من الصحابة. لو هي لو النبي بقى عنده رغبة فيها بقى وشكلها حلو بقى وفتن بشكلها. طب ما هو كان اصلا النبي من الاول - 00:20:03

حلو بقى وفتن بشكلها. طب ما هو كان اصلا النبي من الاول - 00:20:03

اصلا خدا يعني اخذها له لو كان الامر كذلك. لكن النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل ذلك. طيب لما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم هنا النبي صلى الله عليه وسلم يعني بابي هو وامي كان عنده - 00:13:20

وسلم هنا النبي صلى الله عليه وسلم يعني بابي هو وامي كان عنده - 13:20:00

وحكمة عظيمة جدا ابتداء ان ده سيضع اوزار الحرب تقريرا بينه وبين ذلك الرجل المотор وبيان هؤلاء الموردين فسيضع اوزار الحرب فدي ده فرصة اه يعني عظيمة لوضع اوزار الحرب اه حد يقول لك واذا ومتى؟ لابد يا جماعة قلنا - 00:20:24

متكررة. نراعي الزروف الجغرافية الديموغرافية. يعني الوضع الجغرافي الوضع الديموغرافي السكاني الوضع الثقافي حينها الوضع الثقافي حينها ان النسب ده او المصاهرة كان بيبقى حاجة ضخمة لها. النهاردة ممكن تلاقي ناس نسايب ومش عارف ايه -

00:20:43

لما زلت تستحضره في - 00:21:03

كثير من من امثال هذه الامور. لأن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا التصرف او او مثل هذا السلوك هو في الغالب بيأمن جانب يعني الناس كلهم بيعتبروا نفسهم خلاص لأنهم اهله يعني يعني هو النظام القبلي فيه الاهل والعاهرة لها موقع ضخم ضخم جدا - 00:21:22

احنا شفنا ان في ناس بتکفر بتکفر وتفضل مصرة على کفرها عشان حنة الاهل والعشرة هذا ما وجدنا عليه اباءنا ابو جهل كان عنده اشكال لمجرد ان النبي صلی الله عليه وسلم يعني بس هو من بنی هاشم. يعني دي دي عنده اشكال - 00:21:42

ما هي اشكال ضخم جداً. آآ وبعد كده المشركين نفسهم بتوع الناس اللي ارتدوا مع مسيلمة الكذاب كان عندهم اشكال لمجرد بس ان النبي صلى الله عليه وسلم مسألة نسبية. عشان المسيلمة ده مننا والنبي مش مننا. وداره رببع - 00:21:59

اه بردو بعد كده بنشوف حتى لدرجة صفوان ابن امية ما كتش لسه اسلم وكان كافرا وخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة

حنين او في غزوة هوازن في غزوة حنين المهم واحد من المشركين بيتكلم معاه وكزا وكزا وكزا - 00:22:18

عليه الصلاة والسلام وقال ان يربني رجل من قريش احب الي ان يردني رجل من هوازه. يعني برضو المسألة ايه؟ مسألة قبلية.

فالمسألة القبلية دي ما تستهينوش بها. لازم نفهم الموضوع في فلكه. ففي فلك في الفترة دي مسألة المصاhere. المصاhere انت كانك
كسبت كده ناس وده فضل حاضر لغاية فترة قريبة - 00:22:34

غريبة يعني فضل حطب حاضر لغاية فترة قريبة من المصاhere دي انت سهرت ناس احنا خلاص كده احنا كأننا بقينا عائلة واحدة
اصبح بقى مجد ومجدنا واصبح آآ خلاص انت - 00:22:54

جانبهم تماما. فاصلًا لما كانت بتبقى فيه فرصة مصاhere ما كانتش تفوت يعني لم تكن تفوت كابعاد سياسية كابعاد اجتماعية آآ
كاعاد حتى دينية النبي صلى الله عليه وسلم يريد يريد هداية هؤلاء يعني يريد هدايته. يريد النبي صلى الله عليه وسلم محاربة الرق
وغيره. سبحان الله! يعني الغنائم دي ماشي خير - 00:23:06

وان يكرم المرء في ماله او يكلم مسلا في في آآ ابل في شياه عادي. انما مسألة السبي النبي صلى الله عليه وسلم على طول الخط
كان يبقى حريص جدا على ان ويعني بعد كده اللي يتبع منكم مسلا في غزوة حنين. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:26
لما جاءته هوازن بعد ما قسم الغنائم خلاص خلاص قسم الغنائم كان في سبعينية من السبي تقريبا. النبي صلى الله عليه وسلم بعد
ما قسم الغنائم هوازن فاسلموا خلاص ان ما قدمتهم حاجة غير كده يعني ما يعيشوا طول حياتهم
لажئين في عند ثقيف في الطائف - 00:23:44

فيعني المهم النبي قبل منهم اسلامهم والنبي اراد انه يبقى في يعني حاجة كده آآ يعني تصرف يحبهم في الاسلام اكتر ويعملهم
بالاسلام اكتر وفي نفس الوقت لان انا كنت يعني انا شخصيا على على مدار السيرة باجد النبي صلى الله عليه وسلم بيحارب الرق
يعني بيحاربهم بس تدريجيا بيتم نزعه من المجتمع - 00:24:03

حربه مش يعني مش بيرحب به. يعني كل ما تيجي فرصة للتخلص منه ويتخلص منه. المهم فالنبي صلى الله عليه وسلم رغم ان هو
لا شيء فيه. يعني بس النبي صلى الله عليه وسلم آآ سبحان الله ساعتها لما هوازن طلبه منه ان هو يعني ان هو يمن عليهم وكده
ويعني - 00:24:23

بقى يعني يردو اليهم بعض حاجاتهم طبعا يعني كان خارجين بكل اموالهم تقريبا يعني حاجات ضخمة يعني كان اشياء ضخمة
خرجوا بها آآ قرابة يعني اربعة وعشرين الف من الابل تقريبا وحالي احنا شفناها بيقول الفين واربعة وعشرين الف من الابل واربعين
الف من الشياه يعني - 00:24:43

كان حاجات ضخمة يعني. المهم سبعينية من السبي رقم ضخم برضو يا رب مش فاكر سبع الاف يعني رقم برضه لم يكن رقمها هينا
يعني. آآ المهم فهذا الرقم الكبير آآ كان حاضر ثم ارادوا يعني انه - 00:25:02

يرد عليهم انهم خسروا كل حاجة تقريبا خسروا كل حاجة. فمالك بن عوف رضي الله عنه يعني بعد كده اسلم بس مالك ابن عوف لما
يعني اشار عليهم بالمخروج كل ما عندهم المهم الشاهد النبي صلى الله عليه وسلم خيرهم ما بين اموالهم وبين نسائهم وزاراهم
فاختاروا نسائهم وزاراهم والنبي عارف انهم هيختاروا نسائهم مزاراهم في - 00:25:18

غالب يعني فلما اختاروا النساء مدربين والنبي قال لهم انا انا وبني هاشم ما املكه خلاص هرده عليكم طيب قال لهم
واحتال معهم حيلة كده انهم - 00:25:38

هيجي في قال لهم انا في المسجد بعد صلاة الظهر انا هتقوموا تقولوا اللهم انا يعني تقولوا للمسلمين آآ يا عشر المسلمين انا
نستشفع آآ لكم برسول الله ونستشفى لرسول الله بال المسلمين في ان تردو علينا ابناها تمام - 00:25:50

وزارينا وكده. سبحان الله آآ قاموا عملوا كده فعلا فطبعا النبي صلى الله عليه وسلم وكان تصرف حكيم جدا وذكي جدا للنبي
صلى الله عليه وسلم. فلما قاموا ففعلوا ذلك ايه اللي حصل - 00:26:10

اه النبي صلى الله عليه وسلم بما انهم يعني استشفعوا بال المسلمين للنبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم تعظيمها لامر
المسلمين. فقال لهم انا وبني هاشم وكأنه - 00:26:20

لأول مرة بيقول انا وبني هاشم خلاص طيب فال المسلمين طبعا شعور النبي عمل كده وما يعملوش كده فقام المهاجرين كلهم عملوا كده

وقام الانصار كلهم عملوا كده اه وقام يعني بعض الناس بقى يعني عبيينة ابن حصن الفزارى وقام الاقرع ابن حابس وقام واحد تانى
كده على ما اذكر يعني - 00:26:30

واحد من قبيلة اسلم. سيد قبيلة اسلم. خلاص؟ المهم وقف برضو وقال ايه؟ دول بقى قالوا لا اما نحن فلا. رفضوا آآ قوم قبلت
اسلم اغلبها وافق بس هذا الرجل سيدهم رفضه رفض آآ عبيينة بن حصن الفزارى والاقرع بن حابس - 00:26:51

طبعا معهم اعداد برضو كبيرة مش مش قليلة يعني. فالنبي صلى الله عليه وسلم برضه عشان خاطر يعني محاربة مسألة انا بس كل
ده بحكي لكم عشان اقول لكم مسألة الرق دي. النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:27:10

بيحتم على انها تحارب يعني فالنبي صلى الله عليه وسلم ماذا فعل؟ آآ وعدهم ان كل واحد منهم كل واحد منهم هيأخذ ستة اضعاف
ما يتركه ستة اضعاف ما يتركه من المرة القادمة - 00:27:21

ستة اضعاف ثمنه مش مش ضعاف يعني ست اضعاف ما ما يتركه ثمن ما يتركه في المرة القادمة. فكلهم وافقوا على العرض السخي
ده وسبحان الله تم رد كله آآ لهوازن - 00:27:38

الشاهد انا عايز اوصل لكم بس فكرة ايه اه باقى بس ساعتها واحدة عجوز كده كانت عند عين ابن حصن كان يعني كان
نوع من النكایة فيهم وبعد كده - 00:27:52

المهم يعني فالشاهد آآ عايز اصور لكم الى اي مدى كان اه النبي صلى الله عليه وسلم مسألة الرق دي اه او يعني او مسألة السبايا كان
ما ما يحب ان تستمر وما يحب ان تدوم يعني. تمام؟ اه المهم - 00:28:02

نفهم برضه ده يعني نفهم القضية دي. فدي ابعد في بعد اولا بعد المعاشرة ده وان هو هيambil قلوب الناس دي للاسلام وخصوصا
يعني دولة ضخمة بدل ما بنحاربها ومش عارف ايه والنبي صلى الله عليه وسلم صار له سمعة وسيط كبير في الجزيرة آآ ودولة
المسلمين فلما يبقى عندنا فرصة مصهرة تمام لتلك - 00:28:17

القبيلة دول اصحاب خلاص ده فتح مكة النبي فتح مكة اصلا كلها لحلف بينه وبين ايه؟ وبين خزانة. يعني لما بنى بكر نقضوا العهد
وقرיש عاونتهم على ذلك وقتلوا من خزانة في في الحرم. وجوه للنبي صلى الله عليه وسلم ففتح مكة اصلا كله كان يعني -
00:28:37

يعني انتصارا لخزانة ده في الحدث الساسي الظاهر آآ ووفاء بالعهد معها. طب ما بالكم بقى لما يكون آآ في في نسب وفي
محاشرة هتكون الامور ازاى؟ فلاي قبيلة دي بتبقى اصلا - 00:28:56

بتغير المشهد خالص بتغير المشهد السياسي في الاطلاق وخصوصا بقى لما تبقى المعاشرة دي مع مين؟ المعاشرة دي مع المفروض
ان هو امام المسلمين رئيس الدولة الاسلامية لو صح التعبير. ومحاشرة ايه معاشرة على مستوى الرئيس والرئيس. فدي ما لم تكن
اما ايه؟ انما يعني هيبقى امر - 00:29:12

ليه ليه انعكاسات ضخمة؟ اولا على عدائهم للمسلمين هم كمان موتورين يعني هم مهزومين فمش هيستروا. وفي نفس الوقت كمان آآ¹
خصوصا بقى لو ظلت السيدة جويرية لو ظلت آآ - 00:29:32

السيدة جويرية آآ في في السبى واللي عاشت كده في المجتمع لوحدها فبرضه آآ والدها هيبقى هيبقى غيزه شديدا لكن لما يعلم ان
النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها واعتقها واكرمها ده في حد ذاته بالنسبة له هو يلين قلبه. بالنسبة لقومه - 00:29:47
ان خلاص لان ده برضو كان شائع عندهم في في الجزيرة يعني كان شائع فكرة حد يقول لك لأ طب ما هو كان يتجوزها من والدها
ومش عارف ايه لا ده كان عادي عندهم يعني المفروض ان - 00:30:07

يقتلوها او كانت تبقى خادمة ويعملوا يده. انما حد يكرمها يكرمها. ده بالنسبة للعرب حاجة ضخمة جدا. ان ما حدش يهينها ولا يبهدها
يكرمها ويتزوجها يجعلها زوجة له كمان مش بقى لانه ممكن اصلا يحل لنا ويجعلها في السبق - 00:30:17
يعني برضو دي مسألة تانية ان هو هو عند العرب كان يحل له انه يجعلها في السبى فهو يكون يكرمها ويجعلها زوجة له. مش
هيجعلها في السبى لانه يحل يجعلها في السبى. ولو طلبه لك انت في السبى. وممكن من الاول كان ياخدها في السبى. لكن او

يتسرى بها. لكن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:36

يكرمها ويرفعها زوجها عشان بس تفهم القصة. لو هي مسألة شهوة ومش شهوة ومش عارف ايه. النبي كان من الاول اصلا ممكן ياخدها النقطة الثانية النبي صلى الله عليه وسلم كان ممكן اصلا مش هو يكتابها وتبقى عنده هو - 00:30:51

يعني او ينقل كتابها له هو عادي وارد المكاتبنة تبقى له هو. لو هو هي المسألة كده ما هو عادي هتبقى برضو ما اراده سيكون بدون انما ليه بقى قضية الزواج والزواج ده لازم نفهم حاجة الزواج ده مساحة المسؤوليات اللي فيها على رجل ضخمة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:06

مش حاجة هينة بس هو بقى فرحان يقول لك النبي يتزوج. لأن اعباء على واحد اصلا يعني مش عارف يتلفت جنبه. اعباء على واحد محمل بامور ضخمة ومهام ضخمة. كل الامور اللي محمل بها دي هذا الرجل الذي حمل بكل هذه الامور وكل هذه المهام. دلوقتي 00:31:27 -

الناس اصل الناس مش مش متخيلة الموضوع برضه يقول لك اتجوز يا عم وبتاع ما انت هو الجواز ده ايه؟ معلش يعني برضه هي اللحزة اللي انت بتتبسط فيها ومش عارف ايه وزوجها وتخدمك - 00:31:47

خدمك المدينة كلها في خدمته يعني مش تحتاج لمزيد خدمة يعني طب تحتاج ليه؟ لالفة ومودة ومش عارف ايه. النبي صلى الله عليه وسلم معه السيدة عائشة مع السيدة ام سلمة. هو ايه اللي تحتاجه يعني؟ هنقول امر مسلا الشهوة كان - 00:31:57
ده ممكן يقضى باليه؟ يقضى بالتسري يقضى عادي. ما هو ده اصلا جائز اصلا. ومش له هو لوحده ده جائز ده ده دي ثقافة الجزيرة العربية كلها اصلا امر ومش سقاقة سقاقة العالم كله حينها اصلا - 00:32:10

ما فيش ما فيش اي اشكال في اللقطة دي. انما يحمل نفسه اعباء الزواج ما في اعباء طبعا. هي اعباء تجي له من الزواج ده. ما يبقى مسؤول عنها ومسؤول - 00:32:24

اطعام هواء الانفاق عليها واحکامها والاهتمام بها ورعاية دينها وكل الكلام ده هيبي مسؤول عن النبي صلى الله عليه وسلم. وحماية عرضه كل الكلام ده هيبي مسؤول عنده لكن النبي يعلم ان الخطوة دي هيبي لها انعكاس ضخم في صالح الامة. لانعكاس ضخم بالنسبة للمؤمنين والمسلمين لا شك هذا الانعكاس - 00:32:34

ضغط النبي صلى الله عليه وسلم ياخد الخطوة دي آآ ابتداء هيامن شر القبيلة دي وآآ برضو بالنسبة لسيدها زاته كمان هيقبلها من شهر اللي هو الحارس آآ وفي نفس الوقت هو آآ بعد تاني بقى اللي قالت عليه ستنا عائشة حتى لدرجة انها ضرتها. بس قالت كده - 00:32:54

يستوقفنا دايما انصاف ستنا عائشة تقول فما اعلم امرأة كانت اعظم بركة على قومها. ليه هي مش هي اللي كانت بركة على قومها رضوان الله عليها. في الحقيقة يعني اللي كان بركة على قومها فعل النبي صلى الله عليه وسلم وزواجه منها على الصحيح. لأن النبي لما تزوجها ايه اللي حصل؟ ده بقى - 00:33:17

بعد تاني قالوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمئة مائة اهل بيت آآ تم اعتقه هم كانوا كلهم فمئة اهل بيت تم اعتقهم متخيلين؟ يعني نص السببي تقريبا ده ايه؟ بدون ما النبي يطلب لمجرد الفعل ده انهم صاروا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلاص ما عدش ينفع ان - 00:33:40

دابا هادي شوفو اصحاب يعني من قبيلتها ده يعني مراته زوجته دول من قبيلتها ده مجرد بس انهم من قبيلتها الصحابة لم يقبلوا انهم ينزلوا آآ في السببي. انتم متخيلين! ما بالكم بقى! ما بالكم! وهو دول العرب يعني العرب ده السلوك - 00:34:04

سلوك العرب مع بعضهم وطبعا نشوف منه الصحابة قد ايه يعني اكرامهم للنبي صلى الله عليه وسلم وفعلا سبحان الله لا يريدون ان يسوعوا في اقارب زوجته. في اقارب اصحابه. سبحان الله! يعني ما يسيئوش فيهم. فاكراما لرسوله. شفوه بيكرموه - 00:34:24
من بعيد خالص يكرموه فكيف اكرامهم له من قريب؟ سبحان الله! فيتركونوا هذا الامر ويتحملوا هذا الشخص اكراما لرسول الله، صلى الله عليه وسلم واحنا النهاردة الناس ما بتتحملش بعضها وما تتحملش واحد مسلا اكراما لاخيه ولا اكراما ولا

00:34:44 مسلا ينتها اكرااما لاختها - تتحمل

الصالحة ولا للأسف الشديد يعني الله المستعان. فهم يعني يضخوا بهذا المال. اه الذي هم في امس الحاجة اليه اه يضخوا به لايهدى؟ لاجل اه اكراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ده فعل الصحابة. شف الصحابة بقى. طب ما بالكم - 00:35:04
قومهم هيبقى نزرتهم ايه هيحاربوا بقى ولا يعادوا ولا يعملا لأ لو كانوا فضل مسلا فضل في السبى نبي وكأنه بهذا الامر يبخلي الحرب تضع اوزارها بينه وبين ايه؟ وبين بنى المصطلق - 00:35:24

فهي وافقت - 00:35:39

الله كثيراً والقانتين - 00:35:59

طبعاً ستنا جوهيرية آآ كده يعني ممكن نتكلم مسلاً على فرق السن بينها وبين ستنا عائشة. يعني مسلاً لو دي سنة خمسة هجرية فاحنا بنتكلم آآ تسعه اربعينات يعني حوالي ست سنوات كده فرق بينها وبين آآ ستنا آآ عائشة - 00:36:19
آآ الصالح السيدة جويرية طبعاً وكانت رضي الله عنها من الذاكرات الله كثيراً والقانتات فقد أخرج الإمام مسلم في صحيحه آآ عنها رضي الله عنها إن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:39

فقال صلي الله عليه وسلم ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت نعم. قال صلي الله عليه وسلم -00:36:52 اه خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها للمكان اللي بتصلی فيه ثم رجع بعد ان اضحي وهي جالسة.

لقد قلت بعده اربع كلمات ثلاث مرات. لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنها سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. يعني سبحان الله شف يعني آآ عنایتها بالذكر ان النبي صلی الله علیه وسلم - 00:37:12

خرج || يعني || بكرة يعني حنا صلى الصبح خرجننا على صلاة الصبح ورجع بعد ان اضحي يعني وقت هي قاعدة كل هذا الوقت تجلس تذكر الله. قال ما زلت على الحالة التي فارقتك عليها؟ قالت نعم. قال لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات - 00:37:32 مراتات || هنذتني ما قلت من ذلك ما ننتهي من حمل الله مهلاك عذاب خلقه مهلاك انسنة عذاب 1 مهلاك كاماته مهلاك تهذيبه

خمسين من الهجرة سنة خمسين من الهجرة. يبقى هي دلوقتي سنة خمسة من الهجرة كان عندها آٰعشرين سنة - 00:37:49

وستين سنة وقيل سنة ست وخمسين. وقيل ست وخمسين آ في خلافة معاوية ابن أبي سفيان. وصلى عليهما مروان بن الحكم. وهو يومئذ واهل المدينة - 00:38:08

وكان عمرها حين توفيت خمسا وستين سنة خمسا وستين سنة وبسبب زواج الرسول صلى الله عليه وسلم من جويرية رضي الله عنها هدى الله اكتر بنى المستلق المصطلق الى الاسلام فقد اسلم ابوها الحارث فخرج داعيا الى قومه لقومه للإسلام فاسلموا. شوفوا

بقي عشان بس تدرکوا الكلام اللي احنا بنتكلم فيه من شوية. ان - 00:38:27
كده ابوها اسلم واسلم اكتر بني المصطلق. اسلموا بايه؟ يعني بهذا الامر الذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم. حد يقول لك بس
00:38:49 - 00:39:01 - حملة مش عاشر قات - 1

امور ينظر اليها في اطارها. في الواقع بتاعها بتتكلم على واقع هو جغرافيا ازاي؟ هو ديمغرافيا ازاي؟ هو ثقافيا يعني هو ثقافيا ماشي، ازاي؟ الوضع لعادات الاحتماعية ماشية ازا، - 00:39:01

النظام السياسي ماشي ازاي؟ يتفهم في ضوء الكلام ده والا في كتير من المواقف مش هتفهم بشكل صحيح او بشكل جيد. تمام طيب اه في هذه الغزوة سأل الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فكانه كرمه فقد اخرج الشیخان في صحيحهم عن

ابي سعيد الخدري قال - 00:39:20

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بنى المصطلق فاصبنا سبي من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله - 00:39:40

صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسألة فسألناه عن ذلك. فقال ما عليكم الا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة آآ طبعا النبي صلى الله عليه وسلم يعني لم يستحب لهم ذلك. طبعا احنا النقطة بس اللي تستوقفنا ان هذه امور من الامور الخاصة بالانسان امور فراشه يعني سبحانه الله - 00:39:50

لكن الصحابة علموا ان طالما الدين جه طالما اسلمنا يبقى الدين لازم يحكم كل سلوكياتنا. كل تصرفاتنا لدرجة سبحانه الله يعني هما همو بالامر ده هو يعزل يعني كاسلوب من اساليب منع الحمل - 00:40:13

او وسيلة من وسائل منع الحمل خلاص؟ هذا العزل وسيلة من وسائل منع الحمل تمام؟ اه فهم ارادوا ان يسلكوا هذا السلوك يعني بين الرجل وامرأته في فراشهما او بين الرجل له السببي في في فراشها. المهم اه او سريته. المهم هم ارادوا ان هم يسلكوا هذا السلوك. طب هذا السلوك - 00:40:31

الذى ارادوا ان يسلكوه عادي ممكن واحد يقول لي يا عم ده امر خاص بي وما حدش دعوة ومش عارف ايه والدين ما له ومش ما له. بس سبحانه الله عشان هم فعلوا يستوقفنا ان هم فعلنا ناس لا - 00:40:51

في كل صغيرة وكبيرة هامهم دين ربنا. مش يعني يعني لما تطرا حاجة مش عارفين حكمها يسألوا عنها. ما بالكم ان نبقى عارفين انها حرام ويعملوها نسأل الله العافية. عشان يبقى عارف ان ده حرام ومتتأكد انه حرام. والنبي نهى عنه بشكل صريح ثم يفعله - 00:41:01

فشيء طبعا يعني الله المستعان. هم هم حريصين في كل حاجة. يعني سبحانه الله في مطعمهم وشربهم ومنكحهم في كل شيء. المهم فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني كأنه كره حفظ في الفتح بيقول وسبب كراهية العزل شيئاً احدهما كراهة مجيء الولد من الامة وهو اما اه انفة من ذلك - 00:41:18

واما اه لالا يتذرع بيع الامة اذا صارت ام ولد. دي مسألة برضه كانت موجودة عندهم يعني عند العرب ان يعني ما كانواش يحبوا ان الولد تكون امه امة. يعني اه يعني جارية وفي نفس الوقت برضه هو لو لو هو اه - 00:41:38

جابت ولد فما كانش ينفع بيعها يعني خلاص لانها صارت بما يسمى ام ولاء واما لادخال ضرر على المرأة لما فيه من تقوية لذاتها. والثاني كراهية ان تحمل الموطوءة وهي تربيع فيضر ذلك بالولد الايه؟ المرضع - 00:41:57

المهم يعني اعتبارات كده معينة فيما يخص الامر ده طيب ولم ولم يقتل من المسلمين في هذه الغزوة الا رجل واحد يعني في هذه في هذا الامر لم يقتل الا رجل واحد. هو هشام ابن ابي صبابة - 00:42:15

من بني كلب بن عوف اصحابه رجل من الانصار من رهط عبادة ابن الصامت وهو يرى انه من العدو فقتله خطأ ثم قدم اخوه آآ مقياسه قدم اخوه مقياس آآ ابنه آآ صبابة من مكة مسلما فيما يظهر فقال يا رسول الله جئت مسلما - 00:42:31

جئتكم اطلب دية اخي قتل خطأ. فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بدية اخيه فاخذ الدية فاقام عند رسول الله غير كثير ثم عدا على قاتل اخيه فقتله. ثم خرج الى مكة مرتدًا فاهدر رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه. وان كان - 00:42:53

متعلقا باستار الكعبة فقتل يوم فتح مكة كما سيذكر في فتح مكة ان شاء الله. فالشاهد سبحانه الله شوفوا الفارق الكبير بين النبي صلى الله عليه وسلم او المؤمنين وغيرهم. عشان برضو كتير من الناس برضه ما بتشوفش الحدث على بعضه. برضه لا زلت مصر على دي. يقول لك ومش - 00:43:13

ايه؟ يعني ممكن واحد يشوف الموضوع كده في فتح مكة ان هذا الرجل اللي هو مقياس ابن سبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم انه انهم قتلواه وقال اقتلواه ولو مستطاع لقمة بيقول لي ويقتلوا ليه وبتاع وانت عشان ربنا مكتك! طب ما تشفو بقى المشهد انه جه او لا كذب لو هو راجل ما يكذب - 00:43:30

لو راجل بقى وشجاع ما يكذبش ما يخونش جاء يخادع ويذنب وقال انانا اتيت مسلم النبي امنه وطلب الدية رغم ان اخوه مقتول خطوا وداح النبي صل الله عليه وسلم - 00:43:50

او ودية المؤمنين يعني امنوه تماما. ثم بربو في خيانة ظاهرة في خيانة ظاهرة يقوم علاقات لاخيه فيقتله. ماشي؟ وبعدين بخرج مرتد وارتد وبعل: الكلام ده وحاء، بق، فرحان، ان، هه عما، انه؟ خادع المؤمن: - 00:44:03

فبص المشهد يقى ما تشوف هنا اللي بيقتل ده بتشوف اللي اللي بيقتل ده ظلماً تشوف اللي بييخدع ده
مشوفها هنا انت بس مش شارف اللقطة الـ 00:44:23

بيؤخذ الحق منه فيها الله المستعان آآ ده كان يعني ده حدث حصل برضه متعلق بالمسألة دي خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة عبد كربل من المذاقة - 33:44:00

لم يخرجوا في غزوة قط آآمثلاً فيهم عبدالله بن أبي بن سلول رأس المنافقين ولم يكن خروجهم رغبة في الجهاد وإنما خرجوا لاثارة الفتنة والارتباك بين المسلمين. ان هم خرجوا - 00:44:51

هذا الامر؟ نعم خرجوها لاثارة هذا الامر وكان امراً يعني آسفان الله يعني تخيلوا بقى واحد يخرج ويجهاد ويؤدي لاثارة الارتباك. سبحان رب يعني وصدق الله سبحانه وبحمده اذ يقول في سورة التوبه يقول آآلو خرجوها فيكم ما زادوكم الا خبلا -

00:45:06

ولاوشعوا خالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين. لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء امر الله. يعني هنشوف هنشوف وجودهم عامل ازاي. عشان بس المسألة دي الناس ايه يعني ما تبقاش مدركاها. لأ احيانا في بعض الناس وجودهم فعلا بيبيقي اذى - 00:45:26

طيب فحصل حادثين كبار جدا جدا. يعني ده الحادث الاول منهم اللي هو اثارة الفتنة بين المهاجرين والانصار. وفيه حدث ثانى طبعاً معروض يعني متعلق بغزوة المريسياء وغزوة بنى المستلق المستلق وهو حادث مؤلم جداً في المجتمع المسلم وكان هزة ضخمة في المجتمع المسلم وهو حادثة - 00:45:46

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:06

فقال ما بال دعوى الجاهلية؟ قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوه فانها منتننة لينصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما. فان كان ظالما فلينهني فان له آن نصرة فانه له نصرة - 00:46:28

وأن كان مظلوماً فلينصره. وأن كان مظلوماً فلينصره. طيب ده الموقف ده اللي حصل. رجل آآ من آآ المهاجرين كانوا على الماء فرجل من المهاجرين آآ ابن إسحاق في السير يقول الرجل ده هو آآ جهجها ابن سعيد - 00:46:50

واخر من الانصار اه ابن اسحاق في السيرة بيقول للرجل الانصاري هو سنان ابن ابر الجهنمي - 00:47:09

برضو ده ابرضو ما يهمناش الى حد كيير اسمه مين. طب ايه اللي حصل بقى؟ كسع المهاجرين الانصاريين كسع المهاجرين الکسل اه هو يعني في ضهره کده وضربه. يعني ضربه بيده او برجله في ضهره. خلاص؟ اه يعني اخطا - 00:47:23

خطا ما ففعل ذلك فلما كسع المهاجرين الانصاري قال الانصاري في وسط الزحام بقى والناس من شدة الزحام والضيقه عمل التصرف
ده غلط طبعا خطأ بس عمل التصرف ده فقال الانصاري يا للانصار يعني بينادي على القبيلة كلها. وقال للمهاجرين وعلى المهاجرين

فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية؟ يعني كلهم مسلمين يعني ده ده انت قل يا للمهاجرين يعني
يتنصروا لك ذئب الانصار و زياد قالوا يا رسول الله كسع حما ص: المهاجر بـ ١ حلا من: الانصار - 05:48:00

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة. دعوها فانها منتنة. وقال صلى الله عليه وسلم لينصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما. لينصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما - [00:48:20](#)

طيب ظالم او مظلوم ازاي؟ قال فان كان ظالما فلينهاد فان له نصرة. وان كان مظلوما فلينصره. لو كان ظالم ينهاد ولو كان مظلوم ينصره. طيب فبabi وامي صلى الله عليه وسلم هنا يعني تصرف حكيم مع الموقف ان هو علم ان هتبأ يعني ايه دعوة الجاهلية هتبأ الفرقة - [00:48:34](#)

هتبأ بقى يعني سبحان الله بابي وامي صلى الله عليه وسلم تشو夫 حكمته هنا في في تناول المشهد او تناول هذا الخطأ بدعوى الجاهلية بيحذرهم من الرجوع الجاهليه وبيفهمهم ان ما ينبغي اولا اولا التنازع والشقاق ده ده ازمة. ثانيا ما ينبغي ان يبقى فيه النعرات الجاهليه دي. مم - [00:48:54](#)

مفروض لا يتم شخصنة الامور. لا يتم شخصنة الامور. وآآ وتكون هذه النعرات الجاهليه حاضرة والنبي صلى الله عليه وسلم يوصيهم فيقول لينصر احدهم اخاه ظالما او مظلوما من شيء لينصر احدهم اخاه ظالما ايه؟ او مظلوما - [00:49:14](#)

قال دعوها فانها منتنة. يعني التتن طبعا معروفة يعني الرائحة الكريهة. في لسان العرب وفي النهاية بيقول ومعنى الحديث ان الدعوة مذموم في الشرع مجتنبة كما يجتنب الشيء الايه؟ التتن - [00:49:33](#)

بيقول لينصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيأكده ايه؟ ان ما فيش بقى فكرة ان ده من قومي وده مش عارف ايه وده كذا. انت تنصره تنصره في اي حال. يعني ده - [00:49:48](#)

ده ينصر وده ينصر. ازاي؟ يعني المظلوم دي ماشي معروفة في بعض الروايات الأخرى يقول كده. المظلوم دي معروفة. طب طب الظالم ازاي؟ وان كان مظلوما فلينصره والظالم فلينهاد فانه له نصرة - [00:49:58](#)

بيقى ما يسيبواش على كده. بابي وامي صلى الله عليه وسلم فهنا النبي صلى الله عليه وسلم طيب خاطر المظلوم. وبين ما ينبغي ان يكون وارسى قاعدة مهمة لكل ما يأتي من بعد - [00:50:12](#)

والظالم برضه آآ النبي اكده على انه آآ ينبغي ان ينهى عن ذلك ما ينبغي ان يترك في ذلك لكن في الاخير آآ انت كده كده في اخوة القوة دي تحتم علينا ان هذا ينصر وهذا ينصر وكل واحد هينصر باليه؟ بما ينبغي ان يكون - [00:50:22](#)

طيب ماشي ده الموقف. ايه اللي حصل بقى من المنافقين؟ فبلغ ذلك عبد الله بن أبي بن سلول رأس المنافقين. فغضب وعنه رهط من قومه. فيهـم زيد بن ارقم رضي الله عنه - [00:50:38](#)

فقال اود فعلوها قد نافرـونـا في بلادـناـ. والله ما اعدـناـ وجلـابـيبـ قـريـشـ الاـ كـماـ قالـ ماـ ماـ اـعـدـناـ انـماـ اـحـنـاـ وـقـريـشـ يعنيـ. الاـ كـماـ قالـ الاولـ سـمـ كـلـبـ كـلـكـ - [00:50:55](#)

اما والله لان رجـعـناـ الىـ المـدـيـنـةـ ليـخـرـجـنـ الـاعـذـ منـهاـ الـاذـلـ طـبـعاـ هوـ بـاـيـهـ؟ـ يـنـفـخـ فيـ هـذـاـ النـارـ وـمـاـ يـضـيـعـشـ الفـرـصـةـ.ـ يـعـنـيـ هوـ بـيـقـولـ قدـ نـافـرـونـاـ يـعـنـيـ غـلـبـونـاـ وـكـافـرـونـاـ فيـ بـلـادـنـاـ.ـ وـكـمـانـ اـهـ - [00:51:17](#)

يعـنـيـ يـقـولـ ماـ مـثـلـنـاـ وـمـثـلـهـمـ يـعـنـيـ دـهـ قـصـدـهـ كـدـهـ الاـ كـمـاـ قـالـ الاـوـلـ عـيـسـىـ مـنـ كـلـبـ يـأـكـلـكـ ماـ وـالـلـهـ لـانـ رـجـعـنـ الىـ المـدـيـنـةـ ليـخـرـجـنـ الـاعـذـ منهاـ الـاذـلـ هـذـاـ الـذـيـ قـالـهـ ذـكـرـ المـنـافـقـ الـايـهـ؟ـ المـجـرـمـ.ـ تـامـ - [00:51:32](#)

المهم ثم اقبل على من حضره من قومه فقال لهم هذا ما فعلتم بانفسكم احلتموهـمـ بـلـادـكـمـ وـقـاسـمـتـمـوهـمـ اـمـوـالـكـمـ.ـ اـمـاـ وـالـلـهـ لـوـ اـمـسـكـتـمـ عـنـهـمـ قـالـ اـمـاـ وـالـلـهـ لـوـ اـمـسـكـتـمـ عـنـهـمـ ماـ بـاـيـدـيـكـمـ لـتـحـولـواـ الىـ غـيرـ ذـكـرـ.ـ فـلـاـ تـنـفـقـواـ عـلـىـ مـنـ عـنـدـ رـسـوـلـ اللهـ حـتـىـ يـنـفـضـواـ مـنـ حـوـلـهـ - [00:51:47](#)

حتـىـ يـنـفـضـواـ مـنـ حـوـلـهـ.ـ طـبـعاـ دـهـ اـيـهـ؟ـ دـهـ طـبـعاـ هوـ بـقـىـ زـيـ ماـ بـيـقـولـواـ كـدـهـ جـنـاـزـةـ وـيـشـبـعـ فـيـهاـ لـطـمـ اوـ فـرـصـةـ بـقـىـ سـانـحةـ انـ هوـ يـفـعـلـ ذلكـ فـسـمـعـ زـيدـ اـبـنـ اـرـقـمـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ زـيدـ فـذـكـرـتـ ذـكـرـ لـعـمـيـ - [00:52:14](#)

سـيـدـنـاـ زـيدـ اـبـنـ اـرـقـمـ رـضـوانـ اللهـ عـلـيـهـ مـنـ صـغـارـ الصـحـابـةـ اـسـتـصـغـرـ يـوـمـ اـحـدـ وـكـانـ يـتـيمـاـ فـيـ حـجـرـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ رـوـاحـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـشـهـدـ مـعـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـبـعـ عـشـرـةـ غـزـوـةـ.ـ فـقـدـ اـخـرـجـ الـامـامـ الـبـخـارـيـ فـيـ صـحـيـحـهـ عـنـ زـيدـ اـبـنـ اـرـقـمـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ

سئل كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة - 00:52:32

قال تسعة عشرة قيل كم غزوة انت معه؟ قال سبع عشرة غزو. المهم آآ سيدنا آآ زيد بن ارقم لما سمع ذلك بيقول انه قال يعني فذكرت ذلك لعمي اه وقع في رواية الطحاوي ان عممه هو سعد ابن عبادة رضي الله عنه - 00:52:51

قال الحافظ في الفتح وليس سعد بن عبادة عممه حقيقة آآ انما هو سيد قومه الخزرج وعمه زيد رضي الله عنه الحقيقى ثابت ابن قيس. له صحبة وعمه زوج امه عبد الله بن - 00:53:14

حفظ الرجل ايضا. يبقى هنا هو لو قصده عممه اللي هو اخو ابوه يبقى سيدنا ثابت ابن قيس. لو قصده عممه اللي هو زوج امه يبقى سيدنا عبدالله بن رواحة. لو - 00:53:26

قصده عممه اللي هو آآ سيد القبيلة يبقى سيدنا سعد بن عبادة وهو ده على الراجح اللي اللي كان ايه؟ حاصل. ان هو اخبر سيدنا سعد ابن عبادة. وسيدنا سعد ابن عبادة بيقول - 00:53:36

ذكرت ذلك لعمي فذكره عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله دعني اضرب اضرب عنق هذا نافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ترى النبي بقى هيقول له ايه - 00:53:46

دعا لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه كلام الحقيقة في منتهى الالاهمية وبيعلمونا النبي صلى الله عليه وسلم هنا سبحانه الله يعني يراعي يراعي ما سيقال عن المسلمين يراعي انه ما يكونش الحدث - 00:54:02

ده يبين ويوضح الاحداث وربما يصبر على اشياء عشان ما تكونش منفر لحد بعيد هو لا يستطيع ان يصل له. ولا يشاع عن المسلمين ما ليس بصواب فقال دعا لا يتحدث العرب ان محمدا يقتل اصحابه. ثم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبدالله بن ابي بن سلول واصحابه يسألهم - 00:54:19

فحلفوا ما قالوا وكذبنا النبي صلى الله عليه وسلم حلفوا ما قالوا وكذبنا النبي صلى الله عليه وسلم الامام النووي طبعا بيقول تعليقا على الكلام ده بيقول وفي هذا الحديث ترك بعض الامور المختارة والصبر على بعض المفاسد خوفا ان تترتب على ذلك مفسدة اعظم منه - 00:54:38

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتألف الناس ويصبر على جفاء الاعراب والمنافقين وغيرهم. لتقوى شوكة المسلمين وتنتمي دعوة الاسلام. ويتمكن الایمان في قلوب مؤلفة ويرغب طب غيرهم في الاسلام وكان يعطيهم الاموال الجزيلة لذلك ولم يقتل المنافقين لهذا المعنى والاظهار الاسلام. وقد امر بالحكم الظاهر والله يتولاه السرائر. ولانهم كانوا معدودين في اصحابه ويجاهدون - 00:54:55

او اما حمية واما لطالب دنيا او عصبية لمن معه من عشائرهم المهم الشاهد يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم هنا بيعلمونا اصل مهم ان لازم نراعي المرحلة اللي احنا فيها. النبي صلى الله عليه وسلم حصل ما حصل لستنا سمية في آآ في مكة - 00:55:15

فما استطاعوا ان يفعلوا شيئا. ولو لمجرد ان امرأة يعني آآ حصل فيها ما حصل بعد كده في آآ في آآ في المدينة فاجل يهودبني

قينقاء اجلالهم اصلا عن المدينة. الشاهد يعني ان مسألة القدرة والعجز والمصلحة والمفسدة ومسألة مراعاة - 00:55:30

النقطات دي برضوا ان في والمرحلة نفسها تفرق يعني في مرحلة تفرق. المرحلة دي لسه الامة ما وقفتش اوبي على رجلها. لأن يعتبر البناء الحقيقي للامة كن من بعد الاحزاب انما قبل الاحزاب لا تزال الامة بردوا لسه في صراعات لا يعني صراعات كثيرة جدا جدا ما استقرتش الامور اصلا لم تستقر الامور بعد فلذلك - 00:55:50

النبي صلى الله عليه وسلم يراعي ذلك علشان خاطر بردوا يعني لا تحصل مشكلة اكبر للامة ككل يعني. فكرة المرحلة برضه والتوقيت حاجة مهمة المهم آآ ان آآ هذا حصل فالنبي صلى الله عليه وسلم آآ ارسل اليهم يستحلفهم فحلفوا ما قالوا. يعني النبي ارسل لمين - 00:56:10

ارسل الى عبدالله بن ابي بن سلول ارسل له نفسه ولاصحابه يسأله فعملوا ايه؟ فحلفوا يقول وكذبنا النبي صلى الله عليه وسلم. وفي رواية اخرى قال زيد فاجتهد عبدالله بن ابي بن سلول يمينه ما فعل. وقال اصحابه كذب زيد يا رسول الله. يعني ما حصلش وكذب زيد على سن - 00:56:33

ابن ايه ؟ ابن ارقام. تمام فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد بن عبادة فقال سعد يا رسول الله انما اخبرنيه الغلام لزيد ابن ايه ابن ارقى انما اخبرنيه الغلام بزيد ابن ارقام. يعني انا قلت باللي هو اخبرني به. انا ما قلتش حاجة من ايه ؟ آ من عندي. قال زيد رضي الله عنه - 00:56:53

فجاء سعد فاخذ بيده فانطلق بي فقال هذا حدثني فانتهري عبدالله ابن ابي ابن سلول فاجهشت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى فقلت الذي انزل عليك النبوة لقد قال - 00:57:16

سبحان الله ينظروا الى هذا الغلام الصغير في هذا الموقف الصعب سبحان الله يعني ناس مجرمين المنافقين دول والناس مجرمين لا يتورع ان هو يعني يتهم بريء ويرى نفسه اقسم ان الكلام ده ما حصل وهو حصل - 00:57:31
شوف الجبن بتاعه ان هو بيقول الكلام ده ولا ولا يجهر به. وللاسف الشديد هذا السلوك موجود في ناس يعني اللي يحزن الواحد ممكن يكون موجود في ناس من الصالحين - 00:57:49

يقع يقولوا حاجة ومش عارف ايه ويصل الكلام ده. فيقعدوا يقسموا والله ما حصلوا والله العظيم وازاي ومش ازاي ! يعني وهذه يمين غموس نسأل الله ولا ويفضل بقى يتمادي كمان في ايه ؟ في ان هو للأسف الشديد - 00:57:59

يعني اه يتهمه بريئا طب خلاص اسكت بقى واقفل الموضوع بقى التهمة على غيره وده كداب وما تكدر بش تاني وازاي ومش عارف ايه تعمل مشكلة ؟ لا حول طب خلاص لم الدور. لا برضو جريمة فوق الجريمة. سبحان الله ! يعني صدق رسول الله هي يمين غموس. لأن فعلًا هتفهمس صاحبها في اثم وفي - 00:58:16

دائما اخرى. هم بيقول فاجهشت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى. فقلت الذي انزل عليك النبوة لقد قال. قال زيد رضي الله عنه فلام لقومي قالوا ما اردت الى هذا ؟ انت عملت كده ليه ؟ ليه عملت كده اصلا ايه ؟ ايه سبب اللي انت عملته ده - 00:58:36
المهم يعني اه سيدنا زيد بيقول فاصابني هم لم يصبني مثله قط. وجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك آا النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك يعني انت وصلت - 00:58:53

ان النبي كذبكم وقد تحت السن سعد طبعا طبقا هو شاف النبي صلى الله عليه وسلم سلك هذا السلوك آا او فعل هذا الامر لعله النبي صلى الله عليه وسلم له حكمة في ذلك يعني او يزيد - 00:59:13

شيئا من ايه ؟ من ذلك. تمام هو آا قصده جلست في بيته. طبعا هو بيقول ايه ؟ بيقول آا سيدنا سعد بيقول ان هو جلست في بيته. سيدنا زيد يقول فاصابني هم لم يصبني مثله قط وجلست في بيتي - 00:59:23

بقيته يعني مش في المدينة قصده في بقتيه مكان الرحل يعني. خلاص ؟ قال زيد في رواية اخرى وجلست في البيت مخافة اذا رأى الناس ان يقولوا كذبت. يعني انظروا الى هذه - 00:59:41

الازمة الضخمة الذي يعني اه وقع فيها ذلك الغلام الصغير الذي انما فعل ذلك غيرة لله ولرسوله الله وللمسلمين. فعل ذلك غيرة للمؤمنين. وهو الان في يعني آا في يعني في موقف في منتهي الصعوبة - 00:59:51

آا الحقيقة آا يعني اتهم بالكذب وهو لم يكن كاذبا لم يكن كاذبا وآا للأسف الشديد آا يقع في هذا الامر لدرجة ان سيدنا سعد نفسه آا يلومه وينتحره. وطبعا عبدالله بن ابي بن سلول يلومه وينتحره على ذلك - 01:00:11

طيب آا ايه اللي هيحصل بعد كده ؟ وليه النبي صلى الله عليه وسلم آا يعني رغم ان الظاهر ان آا او يعني النبي متوقع ان عبد الله ابن ابي بن يسألوه بيقول كده ان ده مش هيخفى على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. فليه النبي صلى الله عليه وسلم تصرف هذا التصرف - 01:00:29

طيب وهل فعلًا سيدنا زيد كان كاذبا وايه اللي هيحصل بعد كده وفي هذا الموقف الصعب الذي هو فيه وهذه الكسرة الضخمة الذي هو فيها ده ان شاء الله نتعرف عليه في المرة القادمة قدر الله اللقاء والوقاء قل - 01:00:48

ولهذا واستغفر الله لي اه ولكم. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم اني اسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك - 01:01:08

صلى الله عليه وسلم في أعلى جنان الخلد. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزابا ولا محرومين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قول - [01:01:18](#)

لعل ووصاية جاءت تبنينا نزلت قطعا للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقرأها دوما معتبرا متبعا هديا الاكواب وتفكير فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكوا. ويضاف لعمرك - [01:01:50](#)

تاوى بصيرة كانت نبراسا قد بدد وهمها وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه وسلم خيرنبي خير ختام. خيرنبي خير ختام - [01:02:30](#)